Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم ٱلتفت إليّ، فقال لي: إلى أين يا خَنساء؟ قلت: إلى أخي صَخْر.
قالت: فَرَحَلْنا إليه، ثم قَسَّم ماله شَطْرين، وخَيَّرنا في أفضل الشَّطْرين.
فقالت له زوجتُه: أما تَرْضى أن تُشَاطِرَهم مالك حتى تُخَيِّرهم بين الشَّطرين؟ فقال:

والله لا أمْنَحها شِرَارَها ... فلو هَلَكْت قَدَّدَتْ خِمَارَها
وآتخذَتْ من شَعَرٍ صِدَارَها ... وهي حَصَانٌ قد كَفَتْني عارَها

* * *

وقالت الْخنساء تَرْثِي أخاها صَخْر بن الشَّرِيد:

قَذًى بعَيْنِك أمْ بالْعَيْن عُوَّارُ ... أم أقْفرَتْ إذ خَلَتْ من أهْلها الدَّارُ
كأنَّ عَيْني لِذكْراه إذا خَطَرتْ ... فَيْضٌ يَسِيلُ على الخَدَّين مِدْرارُ
فالعَيْنُ تَبكِي على صَخْرٍ وحُقَّ لها ... ودُونه من جَديد الأَرْض أسْتارُ
بُكاءَ والهةٍ ضَلَّت أَلِيفَتها ... لها حَنِينانِ إصْغَارٌ وإكبارُ[1]
تَرْعَى إذا نَسِيتْ حتى إذا ذَكَرَت ... فإنما هي إقبالٌ وإدْبارُ
وإنَّ صَخْرًا لَتَأْتمّ الهُداةُ به ... كأنَّه عَلَمٌ في رَأْسه نارُ
حامَي الحَقِيقةِ مُحْمُودُ الخَلِيقةِ مَهْ ... دِيُّ الطَّرِيقةِ نَفَّاعٌ وضرَّارُ

* * *

وقالت أيضًا:

أَعينيّ جُودَا ولا تَجْمُدَا ... أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى
أَلَا تَبْكيان الجَرِيءَ الجَوَادَ ... أَلَا تَبْكِيانِ الفَتَى السَّيِّدَا
طويلَ النِّجاد رَفيعَ العِمَا ... د سادَ عَشِيرتَه أَمْرَدَا

(١) إصغارها. حنينها إذا حفضته. وإكبارها حنينها إدا رفعته